Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل في الشواهد الكثيرة التي ضربناها ما يظهر الفروق الواضحة بين وصف الشعراء العباسيين المتقدمين والمتأخرين للرحلة النهرية ، فقد سيطر الخيال البدوي على الأولين بحيث لم يقنعوا باستعارة أوصاف الإبل ، بل مضوا يقارنون بين السفينة والناقة . وقد خف تأثير البيئة الصحراوية في خالفيهم ، وأخذوا يُلِمّون ببعض التشبيهات البدوية ، مع التوسع في ذكر صفات النهر والسفينة والملاّح ، وبداية الرحلة ونهايتها. وأما الأخيرون فتحرَّروا من الخيال البدوي ، وبَدا وصفهم للرحلة النهرية مستقلاً عن وصف الرحلة الصحراوية ، خالياً من الصور البدوية .